

## شرح كتاب خلق أفعال العباد (02) الشرح الأول - الشيخ سعد بن

### شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم  
وصلنا الى صفحة سبع مئة وستة واربعين. كتاب البخاري رحمة الله خلق افعال العباد. في باب ما كان النبي - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم يستعيد بكلمات الله لا بكلام غيره باسم الله سـمـ. بـسـمـ الله الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:00:20

اللهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـلـحـاضـرـيـنـ. يـقـولـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ كـتـابـ وـذـكـرـ. نـعـمـ. بـعـضـ الـاخـوـانـ يـمـكـنـ مـاـعـنـدـهـ  
كتـابـ مـنـصـورـ وـدـكـتـورـ وـعـلـيـ لـاـ الـكـتـابـ الـدـرـسـ سـمـ بـاـبـ مـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـتـعـيـدـ - 00:00:40

بـكـلـامـ الـلـهـ لـاـ بـكـلـامـ غـيـرـهـ. قـالـ الـبـخـارـيـ وـقـالـ نـعـيمـ لـاـ يـسـتـعـاـذـ بـالـمـخـلـوقـ وـلـاـ بـكـلـامـ الـعـبـادـ وـالـجـنـ وـالـاـنـسـ الـمـلـائـكـةـ وـفـيـ هـذـاـ دـلـيـلـ اـنـ كـلـامـ  
الـلـهـ غـيـرـ مـخـلـوقـ وـانـ سـوـاهـ وـانـ سـوـاهـ خـلـقـ - 00:01:10

نـعـيمـ شـيـخـوـخـ مـرـمـعـنـاـ نـعـيمـ بـنـ حـمـادـ الـخـزـاعـيـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ اـئـمـةـ اـهـلـ السـنـةـ يـقـولـ نـعـيمـ لـاـ يـسـتـعـاـذـ بـالـمـخـلـوقـ وـلـاـ بـكـلـامـ الـعـبـادـ وـالـجـنـ  
وـالـاـنـسـ وـالـمـلـائـكـةـ. يـعـنـيـ حـدـيـثـ اـعـوـذـ بـكـلـامـ الـلـهـ التـامـاتـ مـنـ شـرـ مـاـ خـلـقـ. لـاـ يـسـتـعـاـذـ الاـ بـالـلـهـ - 00:01:30

فـلـمـ جـاءـ الدـلـيـلـ بـالـاسـتـعـاـذـ بـكـلـامـ الـلـهـ التـامـةـ دـلـ عـلـىـ اـنـ كـلـامـ الـلـهـ لـيـسـ خـلـقـاـ يـسـتـعـاـذـ بـهـ. وـاـضـحـ؟ وـاـنـمـ هـوـ صـفـةـ الـلـهـ. كـلـامـ الـلـهـ  
صـفـةـ الـلـهـ. فـيـسـتـعـاـذـ بـالـصـفـةـ يـسـتـعـاـذـ بـالـصـفـةـ مـثـلـ - 00:01:50

اعـوـذـ بـعـزـةـ الـلـهـ وـقـدـرـتـهـ مـنـ شـرـ مـاـ اـجـدـ وـاـحـاـذـرـ. عـزـتـهـ قـدـرـتـهـ صـفـاتـهـ. اـعـوـذـ بـكـلـامـ الـلـهـ التـامـاتـ مـنـ شـرـ مـاـ خـلـقـ. وـهـكـذـاـ شـوـفـ الـحـاشـيـةـ  
رـقـمـ وـاـحـدـ وـفـيـ هـذـاـ الـبـابـ يـبـيـنـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـ كـلـامـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـهـ. جـزـاـكـ اللهـ خـيـرـ. غـيـرـ مـخـلـوقـ. وـسـيـذـكـرـ  
الـاـدـلـةـ عـلـىـ ذـلـكـ وـادـلـةـ - 00:02:20

اثـبـاتـ صـفـةـ الصـوتـ لـكـلـامـ الـلـهـ تـعـالـىـ. وـكـلـ هـذـاـ مـاـ يـبـيـنـ اـنـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللهـ بـرـيـهـ كـلـ الـبـرـاءـةـ مـنـ مـذـهـبـ وـالـاـشـعـرـيـةـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ اـنـهـ  
مـوـافـقـ لـهـمـ. هـذـيـ مـسـأـلـةـ قـظـيـةـ لـمـاـ الـبـخـارـيـ - 00:02:50

آآـ قـالـ الـقـرـاءـةـ مـخـلـوقـةـ وـالـمـقـرـوـءـ غـيـرـ مـخـلـوقـ وـالـقـرـاءـةـ مـنـ اـفـعـالـنـاـ وـالـمـقـرـوـءـ كـلـامـ الـلـهـ اـنـتـحـلـهـ الـكـلـابـيـةـ وـالـاـشـاعـرـةـ قـالـ الـبـخـارـيـ يـرـىـ هـذـاـ  
الـقـوـلـ وـهـذـاـ كـذـبـ عـلـىـ الـبـخـارـيـ اـفـتـرـاءـ. كـمـ اـنـ يـعـنـيـ آآـ كـثـيـرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ اـنـتـحـلـهـمـ بـعـضـ اـهـلـ الـبـدـعـ. فـجـابـ اـبـنـ زـيـدـ اـنـتـحـلـتـهـ الـخـوـارـجـ.  
وـالـحـسـنـ الـبـصـرـيـ اـنـتـحـلـتـهـ - 00:03:10

الـقـدـرـيـةـ الـمـعـتـلـةـ. بـلـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ اـنـتـحـلـتـهـ الـرـافـضـةـ. وـجـعـفـرـ وـابـوـهـ مـحـمـدـ جـعـفـرـ الصـادـقـ وـابـوـهـ مـحـمـدـ الـبـاقـرـ. كـلـهـمـ يـقـولـونـ هـؤـلـاءـ  
لـنـاـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. فـمـثـلـهـ الـبـخـارـيـ. كـلـاـمـهـ صـرـيـحـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـفـيـ صـحـيـحـهـ اـنـ كـلـامـ الـلـهـ بـصـوتـ وـحـرـفـ. وـالـجـهـمـيـةـ مـاـ تـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ.  
وـلـاـ يـثـبـتوـنـ هـذـاـ الشـيـعـ. يـثـبـتوـنـ الـكـلـامـ الـنـفـسـيـ - 00:03:50

هـذـاـ الـذـيـ اـرـادـ اـنـ يـبـيـهـ عـلـيـهـ الـمـحـشـيـ جـزـاـهـ اللهـ خـيـرـاـ. وـهـذـاـ الـذـيـ وـهـذـاـ الـذـيـ ذـكـرـهـ الـبـخـارـيـ هوـ مـذـهـبـ قـالـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ بـعـدـ حـدـيـثـ اـبـيـ  
هـرـيـرـةـ مـنـ قـالـ حـيـنـ يـمـسـيـ اـعـوـذـ بـكـلـامـ الـلـهـ وـلـاـ يـجـوزـ اـنـ يـقـالـ اـعـيـذـكـ بـالـنـبـيـ - 00:04:20

اوـ بـالـجـبـالـ اوـ بـالـاـنـبـيـاءـ اوـ بـالـمـلـائـكـةـ اوـ بـالـعـرـشـ اوـ بـالـلـارـظـ اوـ بـشـيـءـ مـاـ خـلـقـ اللهـ. لـاـ يـتـعـوـذـ الاـ بـالـلـهـ اوـ بـكـلـامـهـ هـذـاـ الـكـلـامـ نـصـ عـلـيـهـ الـاـمـامـ  
اـحـمـدـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـعـلـمـاءـ. يـعـنـيـ حـدـيـثـ اـعـيـذـكـمـ بـكـلـامـ الـلـهـ التـامـةـ. مـنـ كـلـ - 00:04:40

شيطان الذي كان يعود به النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين. فلا يقول فلا يجوز تقول اعيذك بالجبار اعيذك بالمحف. تقصد به هذا اعيذك بكذا لأن المصحف يشمل الورق وكذا كلمة المصحف هذا. اما اذا قلت عليك مثلا - 00:05:00 القرآن القرآن كلام الله. وتطلق وهكذا ولا يقال اعيذك بالأنبياء ولا يقول اعوذ بالأنبياء لا ولا بالملائكة. لذلك قال عز وجل وانه هل على لسان الجن وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. فدل على انه لا يجوز هذا الشيء. ان يعودوا للجن. وكانوا اذا نزلوا - 00:05:20

قالوا يا يا سيد هذا الوادي انا نعوذ بك من سفهاء قومك. فانزل الله فيهم هذا الشيء. فدل على كونك تستعيذ بكلمات الله ان كلمات الله عز وجل صفة من صفاته وليس مخلوقا. كلام الله ليس مخلوق مخلوقا. نعم - 00:05:50 وقال ابن بطة لما ذكر هذا الحديث وما في معناه فتفهموا يرحمكم الله هذه الاحاديث. فهل يجوز ان يعود النبي صلى الله عليه وسلم بمخلوق ويتعوذ هو ويأمر امته ان يتبعونها بمخلوق مثلهم. وهل يجوز ان يعود انسان - 00:06:10 نفسه او غيره بمخلوق مثله؟ مثلي. نعم. اذا جاز؟ اذا جاز ان يتبعونها بمخلوق مثله فليعود فليعود نفسه وغيره بنفسه. فيقول اعيذ بنفسي الابابة لابن بطة. ومما يشهد لهذا مسألة - 00:06:30

الحلف فانه باتفاق الائمة لا يجوز الحلف بغير الله ولا تتعقد يمين الحالف لكونها شركا بخلاف الحلف بالقرآن. هذى مسألة يعني هل يجوز للانسان ان يقول والقرآن؟ نعم. لأن القرآن كلام الله. لكن ما يجوز - 00:06:50 والكعبة ان الكعبة مخلوقة. اذا قال والكعبة هل تتعقد يمين؟ اذا قال والكعبة لا هذا الشيء هل هي يمين منعقدة؟ ليست يمينا ام منعقدة. لأنها حلف بغير الله. فيقولون اليمين المنعقدة - 00:07:10

اللي حلفوا بالله او بصفة من صفات هكذا نص العلماء على هذا. الحلف بالله او بصفة من صفاتاته. او بصفة من صفة بالله ان يقصدون بسم الله او بسمائه او بصفة من صفاتاته. يقصدون الاسماء. آآ - 00:07:30 وصفاته لانها صفات الله عز وجل ليست مخلوقة. هذى من جهة الحلف هذا من جهة الحلف. فلا يجد قوى الكعبة ولا يجوز تقول والنبي ولا يجوز ولا يتعقد يمينا لو حلف به. لكن فيه التوبة - 00:07:50

ليس فيه كفارة يمين لانه غير منعقد. فهذا يقول يدل على هذه المسألة. نعم قال ابو داود وقال ابو داود السجستاني. وقال ابو داود سليمان ابن الاشعث في سننه في كتاب السنة عقب رواية - 00:08:10

ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين. اعيذكم بكلمات الله التامة. هذا دليل على ان القرآن ليس مخلوق. الله اكبر. هذا الشاهد. هذا الباب الذي اورده البخاري. اورد هذه الاثار والاحاديث بهذه المسألة. دليل على ان كلام الله - 00:08:30 صفة من صفاتاته ليس مخلوقا والقرآن كلام الله بنص قوله عز وجل فاجره عز وجل فاجره حتى يسمع كلام الله وان احد من المشركين استجراه فاجره حتى يسمع كلام الله. هذا نص. من اين يسمع كلام الله؟ الذي يتلوه عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:50 وهو القرآن. هذا القرآن الذي انزل الله على رسوله. قال نعيم اقرأ ارجع المتن وقال نعيم وقال نعيم لا يستعذ بالمحفوظ ولا بكلام العباد والجن والانسان والملائكة. نعم. وفي هذا دليل ان كلام الله غير مخلوق - 00:09:10

وان سواه خلق. نعم تابع. قال البخاري وقال احمد بن سوء ما سوى كلام الله من من الكلام كلام البشر الخلق هو مخلوق هو مخلوق. نعم. قال البخاري وقال هذا يريد ان القراءة - 00:09:30

نفسها اذا اذا قرأ القرآن غير مخلوق لانه كلام الله والقراءة نفسها صوت العبد مخلوق هذا الذي كلام الله غير مخلوق وما سواه خلق مخلوق يعني هذا هو نعم وقال؟ قال البخاري وقال احمد بن خالد قال حدثنا محمد ابن اسحاق عن عمرو بن شعيب - 00:09:50

انا ابيه عن جدي قال كان الوليد ابن الوليد رجلا يفزع في منامه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا اضطجعت للنوم فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزه - 00:10:20 الشياطين وان يحضرون. فقال لها فذهب ذلك عنه. فكان عبد الله بن عمرو ومن بلغ من بنيه علمه اياهن. فكان عبدالله بن عمرو من بلغ

من بنيه علمه اياهن. ومن كان منهم صغيرا لا يعيها كتبها وعلقها في عنقه - [00:10:40](#)

هذا الحديث فيه انه علمه النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يفزع اذا نام تأتيه اشياء تفزعه الوليد ابن الوليد اخو خالد ابن الوليد. في بعض الروايات انه خالد. الذي كان يفزع. لكن الظاهر ان قصة خالد - [00:11:00](#)

شيء اخر غير هذا فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الاستعاذه قل بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عبادي هو من همزات الشياطين وان يحضرون. فدل على ان التعوذ بكلمات الله آآ - [00:11:20](#)

مثل قولك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لما تقول اعوذ بالهنا قال ايش؟ ومن شر عباده ومنها نزلات ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من - [00:11:40](#)

من همزه ونفخه ونفثه. همزات الشياطين. امثالا لقوله عز وجل وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربي ان يحظرون يعني يحضرون في موقع او عند الاحضار. المهم آآ وفيها التعوذ بكلمات الله - [00:12:00](#)

فكان عبد الله لان هذا الحديث يرويه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. وجده هو عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص كان يعلم من بلغ من بنيه علمه اياهن ليقولهم. ومن كان منهم صغيرا لا يعيها كان يكتبها - [00:12:20](#)

ويعلقها في عنقه. وهذه آآ اصل هذا الحديث او هذا الفعل من عبد الله ابن عمر آآ لما يفعله بعض الناس من كتابة الحرز من القرآن. او من الادعية النبوية او الادعية المباحة. تعويذات يعني - [00:12:40](#)

هنا هذا تعويذة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فكان يكتبها وهي من التمام هل هي من التمام جائزة اذا كانت من القرآن هذا محل خلاف. هذا محل خلاف. منهم من اجازه وهو عبد الله بن عمرو ومنهم من كرهها ونهى عنها - [00:13:00](#)

وعبد الله بن مسعود هذا اذا كانت من القرآن او من تعاويذ بالله مثل هذا اعوذ بالله وكذا اعيذكم بكلمات الله التامة ونحوه هذا الذي فيها الخلاف بين السلف. اما ما سوى ذلك فهو الداخل في قوله صلى الله عليه وسلم ان التمام والتولة - [00:13:20](#)

من الشرك التمام هي ما يعلقها منا من تعاويذ الجاهلية غير المعروفة. التي فيها تعويذات اهل الجاهلية التي فيها اه يعني اما اسماء جيه حياطين او مجھولة فهذه لا يجوز - [00:13:40](#)

كتابتها ولا التعوذ بها اصلا. يعني الرقى بها. ان الرقى والتمام والتولة واضح الفرق بين المسألتين؟ ها؟ وعلى كل آآ من العلماء من قال هذا ضعيف هذا الحديث اصلا ضعيف ولا ولا ينسب الى الى عبد الله ابن عمر لان - [00:14:10](#)

هذا هو ضعيف. فيه محمد بن اسحاق عن عنعن يهم وفيه عمرو بن شعيب روايتها ايضا فيها شيء. وان كان الصحيح انها رواية من قبيل الحسن. على كل هو اختلف في صحة هذا الحديث وعلى صحته على فرض صحته - [00:14:40](#)

كونوا يعني المسألة الخلاف فيها شف الحاشية ايش قال في التخريج حديث قال ايش اخرجه ابو داود والنسائي والترمذني وقال حسن غريب واحمد في المسند والحاكم في المستدرك وصححه ومن طريق عامر بن شعيب عن ابيه عن جده. وفيه ابن اسحاق ولم يصرح بالتحديث. لان ابن اسحاق مدلس اذا لم يصرح محمد ابن اسحاق - [00:15:10](#)

اذا لم يصرح في التحديث فحديثه لان المدلس والمدلس هو طبعا المدلس اذا كان يروي عن من لقيه بصيغة بصيغة محتملة يروي عن من لقيه ما لم يسمع منه بصيغة محتملة. فهنا هو لقي عمر بن شعيب - [00:15:40](#)

لكن من كانت عادته ان ان يسقط بعض الرواية ويروي الحديث عن من لقيه شيئا لم يسمعه منه فيقول بصيغة محتملة مثل عن هنا يقول عن عمرو بن شعيب هو لم يقل حدثني لو قال حدثني وهو لم يحده كذب - [00:16:10](#)

وهولين لم يكن كذابا. المكذاب يقولون كذاب ما يقولون مدلس. مدلس هذا الكلام في الثقات انه لم يجدوا عليه عيبا الا التدليس مثلا. اما اذا كان فيه عيب اخر انه يكذب فهذا ينتهون منه. يقولون كذاب. او او اه يقول - [00:16:30](#)

شديد الضعف اذا كان يكذب في في الغير الحديث النبوى او يقولون آآ متزوك اذا كان يكذب فيها غير الحديث النبوى المهم فهنا محتمل انه سمعه من غيره. ان هناك واسطة اما اذا صرخ التحديث فقال حدثني - [00:16:50](#)

عمرو بن شعيب فهنا ترتفع يرتفع آآ هذا هذه العلة عنه ترتفع هذه العلة عنه يقول ولم يصرح بالتحديث نعم تابع وقد اخرجه وقد

آخره احمد في المسند وابن ابي شيبة المصنف من طريق شعبة عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن الوليد ابن الوليد به - 00:17:10

وهو منقطع فان محمد ابن يحيى ابن حبان لم يدرك الوليد ووقع في بعض المراجع ان الذي كان يصيبه ذلك خالد ابن الوليد هو ذا المشهور خالد بن الوليد المهم وهذا لعله يعني مما يدل على الاضطراب في الرواية على كل الحديث هذا - 00:17:40

تعويذ وجاء في احاديث اخرى لكن القضية في الكتابة كتابته ومن اراد زيادة المسألة بحث المسألة فليرجع الى آآ باب ما جاء في التمام والتولة بالتوحيد وشروحه فيها زيادة بسط المسألة في تيسير العزيز الحميد وفتح المجيد نعم - 00:18:00

تابع قال البخاري حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن الحارث ابن يعقوب ان يعقوب ابن عبد الله حدثه انه سمع بسرى بن سعيد يقول سمعت سعد بن ابي وابن ابي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم - 00:18:30

تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. الله اكبر. اعوذ بكلمات هذا الشاهد. اعوذ بكلمات الله التامات. هذا حديث في صحيح مسلم. في رواية - 00:18:50

في المسند قالها ثلاثا من نزل منزل اي منزل تنزل اي منزل من الارض لا لا اذا اذا كنتم مكان انزل في بيت في آآ في الصحراء في الطريق. اذا نزلت منزل من المنازل قلت هذا الدعاء لم يضرك شيء - 00:19:10

حتى ترتحل. نعم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث مثله حدثنا ادم قال حدثنا ليث عن يزيد نحوه. حدثنا قتيبة قال اخبرنا الليث عن يزيد وقص الحديث. نعم - 00:19:40

قال البخاري حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا مالك وعبدالله ابن مسلمة عن مالك عن سهيل ابن ابي صالح السمان عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا من اسلم قال ما نمت هذه الليلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اي شيء؟ قال لدغتني عقرب - 00:20:00  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك ان شاء الله وهذا الحديث ايضا صحيح في صحيح مسلم. وعبارة حين امسيت فهم منها بعض اهل العلم انها - 00:20:20

هذا من اذكار المساء خاصة. والصواب ان آآ من اذكار المساء والصباح لذلك بعض اهل العلم يوردها في اذكار الصباح. واما قوله اما انك لو قلت حين امسيت هذه جاءت لسبب لان القضية جاءت في - 00:20:40

فقال لو امسيت هذا اليوم نعم فهو من اذكار الصباح والمساء شاهد منه اعوذ بكلمات الله التامات. كما قال عز وجل تمت كلمة ربك صدقا وعدلا. فهي تامة نعم قال البخاري حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى - 00:21:02

قال حدثنا عبد الله بن عمر بهذا حدثنا اصبع قال اخبرني ابن وهب عن جرير ابن حازم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال حدثني ابن وهب قال حدثني سعيد ابن عبد الرحمن الجمحي عن - 00:21:33

سهيل بهذا حدثنا اصبع قال اخبرني ابن وهب عن سعيد نحوه ورواه هشام بن حسان ومحمد بن رفاعة عن سهيل عن ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. وقال الزهري اخبرني طارق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - 00:21:53

وروه شبل بن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. ويروى عن القعقاعي عن ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. نعم هذى كلها يعني تثبيت الحديث بتكرار الروايات والحديث لا شك - 00:22:13

نعم. قال البخاري حدثنا عثمان بن محمد قال حدثنا جرير المنصور عن المنهاج عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين يقول ان اباكم - 00:22:33

كان كان يعود اسماعيل واسحاق. يقول اعيذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة نعم تابع. قال البخاري

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا سفيان عن منصور عن المنهاج - 00:22:53

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين أعيذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول كان إبراهيم يعوذ ابنيه إسماعيل واسحاق حدثنا أسبق قال حدثنا ابن وهب - 00:23:13  
عن سفيان الثوري بهذا قال البخاري حدثنا عثمان قال حدثنا عمر ابن عبد الرحمن البار قال حدثنا الأعمش عن منصور المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ حسنا وحسينا أعيذكم بكلمات الله التامة من - 00:23:33  
كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. نعم تابع. حدثنا عبد الله ابن أبي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن المنهال عن محمد ابن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. هذا فيه ان كلمات الله يعوذ بها ولا يعوذ - 00:23:53  
الا بالله او بصفة من صفات. وفيه الاولاد يعوذون بهذا. الاولاد وغير الاولاد. ان يعيذهم لان فهم لا يحسنون فيعوذون. كل صباح ومساء. من كل شيطان وهامة. الشيطان الجن فسقة الجن - 00:24:13

والهامة هواء من الدواب والعين اللامة الحسد من شر حاسد اذا حسد اصابة بالعين. وكان ابراهيم الخليل عليه السلام لم يعوذ بهما اسماعيل واسحاق بنيه. ثم لما نزلت قل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق. صار النبي صلى الله عليه وسلم يعوذهم - 00:24:33

يقرأ عليهما المعوذتين. ولا يعني ان هذا نسخ تعويذ بهذا لا. لكن التعويذ بالقرآن اعظم وانفع. نعم. ففي هذا اي واتبع بعده قال ابوه وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ونهاهم ان يرفعوا اصواتهم اذا علوا مكانه تابع قال البخاري - 00:24:53  
حدثنا به احمد بن اسحاق قال حدثنا الانصاري قال حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرقينا في عقبتنا او في ثنية. قال وكان الرجل منا اذا علا قال لا الله الا الله والله اكبر. فقال النبي صلى الله عليه - 00:25:23

انكم لا تنادون اصم ولا غائبا. قال وهو على بغلة يعرضها. فقال يا ابا موسى او يا عبد الله الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة؟ قال بلى يا رسول الله. قال لا حول ولا قوة الا بالله. هذا - 00:25:43

فيه انه مع انه امر بقراءة القرآن ونهى عن رفع الصوت لان الله يسمع اصوات العباد. وان قراءة العباد لما قال اقرأوا فعل لما قال اقرأوا القرآن يعني افعلوا. فعل على ان القراءة من فعل - 00:26:03  
ال العباد قال يرفعوا اصواتهم دل على ان الذي سمعوه الذي سمعه منهم باسماء الله بذكر الله واسماء هو الصوت الناس. قال كان الرجل منا اذا علا قال اذا علاها يعني الثنية قال لا الله الا الله والله اكبر. هذا يسمعه الله. اسم الله غير مخلوقة - 00:26:33  
يرفعون اصواتهم. فعل على انهم يفعلون هذا القول المسموعة هي اصواتهم. المسموعة هي اصواتهم وان كان ما يسمعه باصواتهم هو اسم الله. فاسم الله غير مخلوق واصواتهم مخلوقة. هذا المراد. هذا - 00:27:03

وفي هذا الحديث فضل قول لا حول ولا قوة الا بالله. قوله انكم لا تنادون اصم ولا غائبا. يعني ان الله ان الذي تنادونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته كما في الرواية الاخرى في الصحيح. هذا الحديث في الصحيحين يعني يسمعكم - 00:27:23  
وقريب منكم قريب منكم بعلمه. وهذا دليل لمن قال انه قريب بعلمه لكن الذي مر في الدرس الماضي معنا مسألة القرب هل قرب الله عام وخاص؟ آآفانه قال اقرب الى احدكم من عنق راحلته. في الرواية الاخرى يعني. واما الذين قالوا - 00:27:43  
انه قرب اه قرب خاص فقالوا هذا الحديث جاء في سياق ايش؟ الذاريين. في سياق الذاريين وهم يقولون انه قرب خاص من داعيه باللجاجة ومن عابديه باللجاجة المهم ثم دل ابا موسى وهو عبد الله ابن قيس قال يا ابا موسى او قال يا عبد الله ابن قيس الا اعلمك كنزا - 00:28:13

من كنوز الجنة؟ قال بلى يا رسول الله. قال لا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر. هذى كنزا من كنوز الجنة. لذلك يلزمها الانسان ويكثر منها يرحمك الله. نعم. قال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الرجل خفيف - 00:28:43  
ويكره ان يكون رفيع الصوت. شف الحاشية؟ قال يذكر هذا هذا بصيغة التمريض. علقة بصيغة التمريض طريقة البخاري اذا علق بصيغة

التمريظ انه يضعف الرواية. لكن شف الحاشية تقرأها لنا. برد او حار - 00:29:03

بارد الباب سكر الباب. سم من بدايتها اخرجه الطبراني اخريجه الطبراني في الكبير من طريق مسلمة ابن علي الخشنبي عن يحيى ابن الحارت الدمار عن القاسم عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره ان يرى الرجل جهيرا رفيع الصوت وكان يحب ان يرها خفيظ - 00:29:23

قال الهيثمي في مجمع الزواج فيه مسلمة ابن علي الخشنبي وهو ضعيف. واورد ابن عدي في الكامل هذا الحديث ضمن ما يستنكر من احاديث ونقل عن ونقل عن الائمة تضعيقه كقول البخاري منكر الحديث وقول النساء متزوك الحديث وقال - 00:29:53

في اخر ترجمتي وكل احاديثي اي احاديث مسلمة ما ذكرت ولم اذكره كلها او عامتها غير محفوظة. وقول البخاري نعم. وقول البخاري رحمة الله ويدرك عن النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة التمرير اشارة الى ضعفه. ويشهد لهذا المعنى - 00:30:13

حديث عبد الله بن حذافة السهمي انه قام يصلي فجهر بصلاته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لا تسمعني واسمع ربك اخرجه احمد في المسند. وحديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مرت بك وانت تقرأ وانت تقرأ - 00:30:33

من صوتك. فقال اني اسمعت من اني اسمعت من ناجيت قال ارفع قليلا. وقال لعمر مرت بك وانت تقرأ وانت ترفع صوتك قال اني اوقفت الوسنان واطرد الشيطان. قال احفظ قليلا. اخرجه ابو داود في الصلاة والترمذى. وابن خزيمة - 00:30:53

عن طريق ومن طريق ابن حبان في صحيحه. على كل هو هي قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك. ولا بها وابتغي بين ذلك سبيلا. كما فسرها في قوله لعمر اخفض قليلا وقوله لابي بكر ارفع قليلا. وكراهة - 00:31:13

رفع الصوت مطلقا جاء فيها في وصية لقمان قوله واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير يعني الصوت جدا الذي يؤذى الناس اعلى من المطلوب اعلى من المطلوب لان المقصود اسماع - 00:31:33

المخاطب لا ازعاجه. نعم. تابع وان الله عز وجل ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. فليس هذا لغير الله جل ذكره. صحيح. هذا من افعال الرب عز وجل. يسمعه - 00:31:53

والبعيد والقريب على حد سواء. لان الله على كل شيء قادر كما سيأتي هنا في الروايات تابع ينادي بصوت دل على ان الله يوم يوم القيمة ينادي العباد ويسمعونه بصوته خلافا لقول الجهل - 00:32:13

ان كلام الله ليس بصوت. نعم. قال ابو عبد الله. قال ابو عبد الله وفي هذا دليل ان صوت الله لا يشبه صوت الخلق لان صوت الله يسمع من بعد كما يسمع من قرب. وان الملائكة يصعقون من صوته فاذا تنادي الملائكة لم يصاب - 00:32:33

الhashiya. هذا مما يرد به على اللفظية المثبتة الغالية. ان الملائكة عند معي من كلام الله تعالى من الله يصعقون ويخردون سجدا. واذا تنادوا فيما بينهم ونقل بعضهم بعض ما سمعوه من كلام الله تعالى - 00:32:53

فلم يصعقوا. فالقارئ لكلام الله تعالى صوته مخلوق و فعله وحركاته مخلوقة. واضح؟ اللفظية الغالية مثبتة الذي مر معنا ذكرها وهو صنف الكتاب في الرد عليها وعلى الجهمية. الذين يقولون الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة - 00:33:13

فاذاقرأ القارئ منهم قرأ ايات من القرآن قالوا هذه القراءة وهذا الصوت هو صفة الله تعالى اللهم يقول. واهل السنة يفرقون بين القراءة والمقروء. يقولون المقروء كلام الله القراءة فعل العبد. والصوت صوت العبد. ليس هو المسموع من الله عز وجل هذا الصوت. انما المسموع من الله عز وجل - 00:33:33

هذا المقروء التلاوة المتن. فيقول البخاري في هذا دليل على ان صوت الله لا يشبه صوت الخلق. كيف لما جاء في الحديث بل في قوله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. جاء في الحديث ان الله - 00:34:03

فاذا امر الامر صعق من في السماوات ومن في الارض صعق من في السماوات فزعا من صوته عز وجل ثم يفيقون او اول من يفيق جبريل فيوحى الله اليه. وجاء في وصفه انه يسمعونه كصفوان على صلصلة الجرس. كصفوان على كسلسلة على - 00:34:23

كصوتي سلسلة على صفوان الصفة من صلالتها وازعاجها للصوت كذا هنا يصعقون فاذا افاق جبريل واوحى الله اليه ثم افاق اهل

السموات قالوا ماذا قال هنا يا جبريل فيقول قال الحق وهو العلي الكبير فيخبرهم بما قال. قال كذا وكذا. فدل على انه هو -

00:34:43

قال لهم كلام الله اخبرهم بكلام الله عز وجل الذي سمعه منه. لكن لما سمعوا كلام الله صعقوا ما تحملوا ولما اخبرهم بكلام الله الذي سمعه من الله لم يصعقوا لأنهم سمعوا صوت جبريل - 00:35:13

لما قال لهم كذلك محمد صلى الله عليه وسلم لما تلا عليه جبريل القرآن ما صعق انه يسمع صوت جبريل وان كان يجد من شدة يعني حتى رؤية الملك او سمع صوت الملك فيه شدة بالنسبة بالنسبة للبشر. بالنسبة للبشر فيه - 00:35:33

كما قالت عائشة كان يعالج من التنزيل شدة وهكذا في فرق هذا الذي اراد البخاري نعم وقال عز وجل وقال عز وجل فلا يجعلوا لله اندادا فليس لصفة الله ولا مثل ولا يوجد شيء من صفاته بالمخلوقين. واضح؟ يقول لا يجعلوا لها امثالا. والقرآن كلام الله لا يجعل كلام البشر مثيل - 00:35:53

مثلا لكلام الله. تقول هذا القراءة هي قراءة الله تعالى. او هذه التلاوة هي صوت الله. اذا جعلت بالله ندا ومثيلا واضح؟ والله يقول ليس كمثله شيء. هذا الذي يريد بهم بهذا. يقصد - 00:36:23

ها الغلة المثبتة اللفظية الغلة اقرأ الحاشية رقم ستة هذا تصريح من المؤلف باثبات صفة الصوت في كلام الله تعالى مع نفي التمثيل. نعم. قوله ولا يوجد شيء من صفاته في المخلوقين - 00:36:43

نريد بذلك الرد ايه اريد بذلك الرد على من زعم ان اصوات القارئين للقرآن هي صفة الله او ان صوت الصوت الذي باسماعنا هو الصوت القديم او انه غير مخلوق. وهذه اقوال باطلة وبدع من كرة مخالفة لضرورة العقل. ومع ذلك فقد قال بها -

00:37:03

بعض اللفظية الغالية من متأخرتهم. وقابليهم طائفة اخرى وهم اللفظية النافية. فانكروا اثبات الصوت في كلام الله تعالى وكلا الطائفتين مخطئ وعلي طرفي نقىض. واضح؟ الغلة الذين يقولون الفاظنا بالقرآن قديمة - 00:37:23

ازلية هي كلام الله. هؤلاء اللفظية يريد عليهم البخاري. صنف الرد عليه. كذلك الذين يقولون لا الفاظنا بالقرآن ها مخلوقة ايضا يريد عليهم بما انهم لان كلامهم هذا مجمل يشمل القراءة والمقروء. ولذلك قال الامام احمد من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي -

00:37:43

ومن قال اللفظ بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع. لان كلام مجمل يشمل هذا وهذا فكله خطأ. نعم حدثها قال البخاري وحدثنا به داود ابن الشبيب قال حدثنا همام قال حدثنا القاسم بن - 00:38:11

الواحد قال حدثني عبد الله ابن محمد ابن عقيل ان جابر ابن عبد الله حدثهم انه سمع عبد الله ابن اونيس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعهم من بعد كما يسمعه من قرب. انا الملك وانا انا الملك انا - 00:38:31  
الديان لا ينبغي ل احد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحد من اهل النار يطلب بمظلمة. شوف الحاشية قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث فيناديهم بصوت الظمير يعود الى الله تعالى وقوله بصوت - 00:38:51

اكيد لمعنى النداء فان حقيقة النداء لا تكون الا بصوت. فذكر هنا للتاكيد ولكن صوته تعالى لا يشبه اصوات مخلوقين سبحان الله. ولهذا في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب - 00:39:11

فهذه الصفة تختص بالله تعالى واما اصوات المخلوقين فيسمعها القريب ولا يسمعها البعيد الا بالأسباب الناقلة لها على قدر يناسب نقص مخلوقين وعاجزين. نعم. تابع. وفي الحديث لطيفة يستفاد منها اثبات علو الله تعالى على خلقه وان اهل الموقف بعضهم اقرب -

00:39:31

الله تعالى من بعض وهذا ادلته كثيرة. قوله تعالى ان الذين عند ربكم لا يستكرون عن عبادته. قوله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقنطر. والمخالفون لاهل السنة يقولون ان الخلق في القرب والبعد من الله تعالى سواء. وينكرون علو الله - 00:39:51

على خلقه وما سبق من النصوص فيه رد عليهم. احسنت. انتهى الوقت. نقف عند هذا ما في هذا كفاية. الله اعلم وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم - 00:40:11

00:40:40 -